

¹أَنْصِتِي أَنْتَها السَّمَاوَاتُ فَاتَكَلَّمِي، وَلِتَسْمَعَ الْأَرْضُ أَقْوَالَ
فَمِي.²يَهْطِلُ كَالْمَطَرِ تَعْلِيمِي، وَيَقْطُرُ كَالنَّدَى كَلَامِي.
كَالطَّلِّ عَلَى الْكَلْبِ، وَكَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ.³إِنِّي بِاسْمِ
الرَّبِّ أَتَادِي. أَعْطُوا عَظْمَةً لِإِلَهَاتِهَا.⁴هُوَ الصَّخْرُ الْكَامِلُ
صَنِيعُهُ. إِنَّ جَمِيعَ سُبُلِهِ عَدْلٌ. إِلَهُ أَمَانَةٍ لَا جَوْرَ فِيهِ.
صِدِّيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ.⁵فَسَدُّوا بَحَاهُ الَّذِينَ هُمْ عَارٌ وَلَيْسُوا
أَوْلَادَهُ، جِيلٌ أَعْوَجٌ مُلْتَوٍ.⁶هَلْ يُكَافِئُونَ الرَّبَّ بِهَذَا يَا سَعْبًا
عَبِيًّا غَيْرَ حَكِيمٍ. أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكَ وَمُفْتِيكَ، هُوَ عَمِلَكَ
وَأَنْسَاكَ.⁷أَذْكُرْ أَيَّامَ الْقَدَمِ، وَتَأَمَّلُوا سِيبي دَوْرَ قَدَوْرٍ.
إِسْأَلْ أَبَاكَ فَيُخَيِّرَكَ، وَشُيُوكَ فَيَقُولُوا لَكَ.⁸جِئْنِ قَسَمَ
الْعَلِيِّ لِلْأَمَمِ، جِئْنِ قَرَقَ بَنِي آدَمَ تَصَبَّ ثُخُومًا لِشُعُوبٍ
خَسَبَ عَدَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.⁹إِنَّ قَسَمَ الرَّبِّ هُوَ شَعْبُهُ.
يَعْقُوبُ حَبْلٌ تَصِييهِ.¹⁰وَجَدَهُ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ، وَفِي خَلَاءٍ
مُسْتَوْحِشٍ خَرِبٍ. أَخَاطَ بِهِ وَلَاخِطُهُ وَصَانَهُ كَحَدَقَةٍ
عَيْنِهِ.¹¹كَمَا يُحَرِّكُ الْبَرْقُ عُنُقَهُ وَعَلَى فِرَاجِهِ يَرْفُ،
وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ وَتَأْخُذُهَا وَبَحْمِلُهَا عَلَى مَتَاكِيهِ،¹²هَكَذَا
الرَّبُّ وَحْدَهُ اقْتَادَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهُ أَجْنَبِيٍّ.¹³أَرْكَبُهُ عَلَى
مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ فَالْكَلَّ يَمَازِ الصَّخْرَاءَ، وَأَرْصَعُهُ عَسَلًا
مِنْ حَجَرٍ، وَزَيْتًا مِنْ صَوَّانِ الصَّخْرِ،¹⁴وَزُبْدَةً بَقَرٍ وَلَبَنَ
عَنَمٍ، مَعَ سَخَمِ خِرَافٍ وَكِبَاشٍ أَوْلَادِ بَاشَانَ، وَثِيُوسَ مَعَ
دَسَمِ لَبِّ الْجَنْطَةِ، وَدَمَ الْعَيْبِ سَرِيَّتُهُ حُمْرًا.¹⁵فَسَمِنَ
يَسْهُوْرُونَ وَرَقَسْنَ سَمِنَتْ وَغَلَطَتْ وَاكْتَسَيْتِ سَخْمًا.
قَرَقَصَ الْإِلَهَ الَّذِي عَمِلَهُ، وَعَبِيَ عَنْ صَخْرَةٍ
خَلَاصِهِ.¹⁶أَعَازَوْهُ بِالْأَجَانِبِ، وَأَعَاطَوْهُ بِالْأَرْجَاسِ.¹⁷دَبَّحُوا
لَأَوْتَانَ لَيْسَتِ اللَّهُ. لِأَلِهَةٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا أَحْدَاثٌ قَدْ جَاءَتْ
مِنْ قَرِيبٍ لَمْ يَرْهَبْهَا أَبَاؤُكُمْ.¹⁸الصَّخْرُ الَّذِي وَلَدَكَ تَرَكْتُهُ
وَتَسَيَّتِ اللَّهُ الَّذِي أَبْدَاكَ.¹⁹قَرَأَى الرَّبُّ وَرَدَّلَ مِنَ الْعَيْطِ
بَنِيهِ وَتَنَاتِهِ.²⁰وَقَالَ أَحْجُبْ وَجْهِي عَنْهُمْ، وَأَنْطُرْ مَاذَا
تَكُونُ آخِرَتُهُمْ. إِنَّهُمْ جِيلٌ مُتَعَلِّبٌ، أَوْلَادٌ لَا أَمَانَةَ
فِيهِمْ.²¹هُمُ أَغَارُونِي بِمَا لَيْسَ إِلَهًا، أَعَاطُونِي بِأَبَاطِيلِهِمْ.
فَاتَا أَغْبِرْهُمْ بِمَا لَيْسَ شَعْبًا، بِأَمَةٍ عَبِيَّةٍ أَعْيَطَهُمْ.²²إِنَّهُمْ قَدْ
اسْتَعْلَتْ تَارَ بَعْضِي فَتَقَبَّدُوا إِلَى الْهَوَايَةِ السُّفْلَى، وَتَأْكُلُ
الْأَرْضَ وَغَلَبَتْهَا، وَتَحْرِقُ أَسْسَ الْجَبَالِ.²³أَجْمَعَ عَلَيْهِمْ
سُرُورًا وَأَنْعَدُ سِهَامِي فِيهِمْ، إِذْ هُمْ حَاوُونَ مِنْ جُوعٍ،
وَمَنْهُوْكَونَ مِنْ حُمَى وَدَاءٍ سَامٍ. أَرْسِلُ فِيهِمْ أَنْبَاءَ
الْوُخُوشِ مَعَ حُمَةٍ زَوَاجِفِ الْأَرْضِ.²⁵مِنْ خَارِجِ السَّيْفِ
يُنْكِلُ، وَمِنْ دَاخِلِ الْخُدُورِ الرُّعْبَةُ. الْقَتَى مَعَ الْفَتَاةِ
وَالرَّصِيعُ مَعَ الْأَسَيْبِ.²⁶فَلْتُ أَبْدُدْهُمْ إِلَى الزَّوَايَا، وَأَبْطَلُ

¹Give ear, O ye heavens, and I will speak; and hear, O earth, the words of my mouth.²My doctrine shall drop as the rain, my speech shall distil as the dew, as the small rain upon the tender herb, and as the showers upon the grass:³Because I will publish the name of the LORD: ascribe ye greatness unto our God.⁴He is the Rock, his work is perfect: for all his ways are judgment: a God of truth and without iniquity, just and right is he.⁵They have corrupted themselves, their spot is not the spot of his children: they are a perverse and crooked generation.⁶Do ye thus requite the LORD, O foolish people and unwise? is not he thy father that hath bought thee? hath he not made thee, and established thee?⁷Remember the days of old, consider the years of many generations: ask thy father, and he will shew thee; thy elders, and they will tell thee.⁸When the most High divided to the nations their inheritance, when he separated the sons of Adam, he set the bounds of the people according to the number of the children of Israel.⁹For the LORD's portion is his people; Jacob is the lot of his inheritance.¹⁰He found him in a desert land, and in the waste howling wilderness; he led him about, he instructed him, he kept him as the apple of his eye.¹¹As an eagle stirreth up her nest, fluttereth over her young, spreadeth abroad her wings, taketh them, beareth them on her wings:¹²So the LORD alone did lead him, and there was no strange god with him.¹³He made him ride on the high places of the earth, that he might eat the increase of the fields; and he made him

مِنَ النَّاسِ ذَكَرَهُمْ.²⁷ لَوْ لَمْ أَحْفَ مِنْ إِعَاطَةِ الْعَدُوِّ، مِنْ
 أَنْ يُنْكِرَ أَصْدَاذَهُمْ، مِنْ أَنْ يَقُولُوا، يَدُنَا انْتَفَعَتْ وَلَيْسَ
 الرَّبُّ فَعَلَ كُلَّ هَذِهِ.²⁸ إِنَّهُمْ أُمَّهُ عَدِيْمَةُ الرَّأْيِ وَلَا بَصِيرَةَ
 فِيهِمْ.²⁹ لَوْ عَقَلُوا لَقَطَبُوا يَهْدِيَهُ وَتَأَمَّلُوا آخِرَتَهُمْ.³⁰ كَيْفَ
 يَطْرُدُ وَاجِدُ أَلْفَا، وَيَهْرُمُ اثْنَانِ رَبْوَةً، لَوْلَا أَنَّ صَخْرَهُمْ
 بَاعَهُمُ وَالرَّبُّ سَلَّمَهُمْ.³¹ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَصَخْرَتَا صَخْرَهُمْ، وَلَوْ
 كَانَ أَعْدَاؤُنَا حَاكِمِينَ.³² لِأَنَّ مِنْ جَفْتَةِ سُدُومَ جَفْتَتُهُمْ
 وَمِنْ كُزُومَ عَمُورَةَ. عَنِتُّهُمْ عَنَبَ سَمٍّ، وَلَهُمْ عَنَاقِيدُ
 مَرَارَةٍ.³³ حَمَرُهُمْ حُمَةُ النَّعَاجِينَ وَسُمُّ الْأَصْلَالِ
 الْقَائِلِ.³⁴ أَلَيْسَ ذَلِكَ مَكْنُوزاً عِنْدِي، مَحْتُوماً عَلَيْهِ فِي
 خَزَائِنِي. لِبِ النَّقْمَةِ وَالْجَزَاءِ. فِي وَقْتٍ تَزَلُّ أَقْدَامُهُمْ.³⁵
 إِنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ قَرِيبٌ وَالْمُهِينَاتُ لَهُمْ مُسْرِعَةٌ.³⁶ لِأَنَّ
 الرَّبَّ يَدِينُ سَعْيَهُ وَعَلَى عَيْدِهِ يُشْفِقُ. حِينَ يَرَى أَنَّ الْبَدَ
 قَدْ مَصَتْ وَلَمْ يَتَّقِ مَخْجُورٌ وَلَا مُطْلَقٌ، يَقُولُ،³⁷ أَيْنَ
 آلِهَتُهُمْ، الصَّخْرَةُ الَّتِي اتَّجَاؤا إِلَيْهَا، الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ
 سَحْمَ دَبَانِجِهِمْ وَتَسْرُبُ حَمْرَ سَكَائِهِمْ. لِنَقْمٍ وَنُسَاعِدَكُمُ
 وَتَكُنْ عَلَيْكُمْ حِمَايَةً.³⁸ أَنْظُرُوا الْآنَ. أَنَا أَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهٌ
 مَعِي. أَنَا أَمِيتُ وَأُحْيِي. سَخَفْتُ وَإِنِّي أَشْفِي، وَلَيْسَ مِنْ
 يَدِي مُخْلَصٌ.⁴⁰ إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ، حَيُّ أَنَا
 إِلَى الْأَبَدِ.⁴¹ إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ، وَأَمْسَكْتُ بِالْقَضَاءِ
 يَدِي، أَرُدُّ نَقْمَةً عَلَى أَصْدَادِي، وَأَجَارِي مُبْغِضِي.⁴² أَسْكِرُ
 سِهَامِي بِدَمٍ، وَيَأْكُلُ سَيْفِي لَحْماً. يَذِمُ الْقَتْلَى وَالسَّيَا
 وَمِنْ رُؤُوسِ قُودِ الْعَدُوِّ. تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ سَعْيَهُ، لِأَنَّهُ
 يَنْقِمُ بِدَمٍ عَيْدِهِ، وَيَبْزُدُ نَقْمَةً عَلَى أَصْدَادِهِ، وَيَصْفَقُ عَنْ
 أَرْضِهِ عَنْ سَعْيِهِ.⁴⁴ فَأَتَى مُوسَى وَتَلَقَّ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ
 هَذَا الشَّيْدِ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، هُوَ وَيَشُوعُ بْنُ
 نُونَ.⁴⁵ وَلَمَّا قَرَعَ مُوسَى مِنْ مُحَاطَتِهِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ
 بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ،⁴⁶ قَالَ لَهُمْ، وَجْهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى جَمِيعِ
 الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تَوْضُوا بِهَا
 أَوْلَادَكُمْ، لِيُخْرِضُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ
 التَّوْرَةِ.⁴⁷ لِأَنَّهُا لَيْسَتْ أَمراً بَاطِلاً عَلَيْكُمْ، بَلْ هِيَ حَيَاتُكُمْ.
 وَبِهَذَا الْأَمْرِ تُطِيلُونَ الْآيَامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ
 غَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا.⁴⁸ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى
 فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، إِصْعِدْ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ هَذَا، جَبَلِ
 تَبُو الَّذِي فِي أَرْضِ مُوآبَ الَّذِي قُبَالَةَ أَرِيخَا، وَأَنْظُرْ أَرْضَ
 كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أَعْطَيْتُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكاً،⁵⁰ وَمَتَّ فِي
 الْجَبَلِ الَّذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَأَنْصَمَّ إِلَى قَوْمِكَ كَمَا مَاتَ
 هَارُونَ أُخُوكَ فِي جَبَلِ هُورٍ وَصَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.⁵¹ لِأَنَّكُمْ

to suck honey out of the rock, and oil out
 of the flinty rock;¹⁴ Butter of kine, and milk
 of sheep, with fat of lambs, and rams of
 the breed of Bashan, and goats, with the
 fat of kidneys of wheat; and thou didst
 drink the pure blood of the grape.¹⁵ But
 Jeshurun waxed fat, and kicked: thou art
 waxen fat, thou art grown thick, thou art
 covered with fatness ; then he forsook God
 which made him, and lightly esteemed the
 Rock of his salvation.¹⁶ They provoked him
 to jealousy with strange gods , with
 abominations provoked they him to
 anger.¹⁷ They sacrificed unto devils, not to
 God; to gods whom they knew not, to new
 gods that came newly up, whom your
 fathers feared not.¹⁸ Of the Rock that begat
 thee thou art unmindful, and hast
 forgotten God that formed thee.¹⁹ And
 when the LORD saw it , he abhorred them
 , because of the provoking of his sons, and
 of his daughters.²⁰ And he said, I will hide
 my face from them, I will see what their
 end shall be : for they are a very froward
 generation, children in whom is no
 faith.²¹ They have moved me to jealousy
 with that which is not God; they have
 provoked me to anger with their vanities:
 and I will move them to jealousy with
 those which are not a people; I will
 provoke them to anger with a foolish
 nation.²² For a fire is kindled in mine anger,
 and shall burn unto the lowest hell, and
 shall consume the earth with her increase,
 and set on fire the foundations of the
 mountains.²³ I will heap mischiefs upon
 them; I will spend mine arrows upon
 them.²⁴ They shall be burnt with hunger,
 and devoured with burning heat, and with

حُتْمَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَّةَ قَادِشَ
فِي بَرِّيَّةِ صِينٍ، إِذْ لَمْ تُقَدِّسَانِي فِي وَسْطِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. ⁵² فَإِنَّكَ تَنْظُرُ الْأَرْضَ مِنْ قُبَالَتِهَا، وَلَكِنَّكَ لَا
تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أَعْطَيْتُهَا لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ.

bitter destruction: I will also send the teeth of beasts upon them, with the poison of serpents of the dust.²⁵ The sword without, and terror within, shall destroy both the young man and the virgin, the suckling also with the man of gray hairs.²⁶ I said, I would scatter them into corners, I would make the remembrance of them to cease from among men:²⁷ Were it not that I feared the wrath of the enemy, lest their adversaries should behave themselves strangely, and lest they should say, Our hand is high, and the LORD hath not done all this.²⁸ For they are a nation void of counsel, neither is there any understanding in them.²⁹ O that they were wise, that they understood this, that they would consider their latter end!³⁰ How should one chase a thousand, and two put ten thousand to flight, except their Rock had sold them, and the LORD had shut them up?³¹ For their rock is not as our Rock, even our enemies themselves being judges.³² For their vine is of the vine of Sodom, and of the fields of Gomorrah: their grapes are grapes of gall, their clusters are bitter:³³ Their wine is the poison of dragons, and the cruel venom of asps.³⁴ Is not this laid up in store with me, and sealed up among my treasures?³⁵ To me belongeth vengeance, and recompence; their foot shall slide in due time: for the day of their calamity is at hand, and the things that shall come upon them make haste.³⁶ For the LORD shall judge his people, and repent himself for his servants, when he seeth that their power is gone, and there is none shut up, or left.³⁷ And he shall say, Where are their

Deuteronomy 32

gods, their rock in whom they trusted,³⁸ Which did eat the fat of their sacrifices, and drank the wine of their drink offerings? let them rise up and help you, and be your protection.³⁹ See now that I, even I, am he, and there is no god with me: I kill, and I make alive; I wound, and I heal: neither is there any that can deliver out of my hand.⁴⁰ For I lift up my hand to heaven, and say, I live for ever.⁴¹ If I whet my glittering sword, and mine hand take hold on judgment; I will render vengeance to mine enemies, and will reward them that hate me.⁴² I will make mine arrows drunk with blood, and my sword shall devour flesh; and that with the blood of the slain and of the captives, from the beginning of revenges upon the enemy.⁴³ Rejoice, O ye nations, with his people: for he will avenge the blood of his servants, and will render vengeance to his adversaries, and will be merciful unto his land, and to his people.⁴⁴ And Moses came and spake all the words of this song in the ears of the people, he, and Hoshea the son of Nun.⁴⁵ And Moses made an end of speaking all these words to all Israel:⁴⁶ And he said unto them, Set your hearts unto all the words which I testify among you this day, which ye shall command your children to observe to do, all the words of this law.⁴⁷ For it is not a vain thing for you; because it is your life: and through this thing ye shall prolong your days in the land, whither ye go over Jordan to possess it.⁴⁸ And the LORD spake unto Moses that selfsame day, saying,⁴⁹ Get thee up into this mountain Abarim, unto mount Nebo, which is in the land of Moab, that is over

Deuteronomy 32

against Jericho; and behold the land of Canaan, which I give unto the children of Israel for a possession:⁵⁰ And die in the mount whither thou goest up, and be gathered unto thy people; as Aaron thy brother died in mount Hor, and was gathered unto his people:⁵¹ Because ye trespassed against me among the children of Israel at the waters of Meribah-Kadesh, in the wilderness of Zin; because ye sanctified me not in the midst of the children of Israel.⁵² Yet thou shalt see the land before thee ; but thou shalt not go thither unto the land which I give the children of Israel.